

الصحيفة الصادقية

[213] محمد، كما أنعشتنا به وصل على محمد كما أعزرتنا به. اللهم، واجز محمداً
أفضل ما أنت جازيه يوم القيامة عن أمته رسولا عما أرسلت إليها. اللهم، وأخص محمداً
بأفضل الفضائل، وأبلغه أشرف محل المكرمين، من الدرجات العلى، في أعلى عليين، في جنات
ونهر، في مقعد صدق عند مليك مقتدر، وأعطه حتى يرضى، وزده بعد الرضى، واجعله أقرب خلقك
مجلساً، وأوجههم عندك جاهاً، وأوفرهم عندك نصيباً، وأجز لهم عندك حظاً في كل خير أنت قاسمه
بينهم. اللهم، أورد عليه من ذريته، وقرابته، وأزواجه، وأمته، ما تقر به عينه، وتقر
عيوننا برؤيته، ولا تفرق بيننا وبينه، اللهم، أعطه الوسيلة والفضيلة، والشرف والكرامة،
يوم القيامة، ما يغبطه به الملائكة المقربون والنبيون والخلق أجمعون. اللهم، بيض وجهه،
وأعل كعبه، وثبت حجه، وأجب دعوته وأظهر قدره، وابعثه المقام المحمود الذي وعدته، وكرم
زلفته، وأحسن عطيته، وتقبل شفاعته، وأعطه سؤله، وشرف بنيانه، وعظم برهانه، وأتم نوره،
وأوردنا حوضه، واسقنا بكأسه، وتقبل صلوات أمته عليه، واقصص بنا أثره، واسلك بنا سبله،
واستعملنا بسنته، وتوفنا على ملته، وابعثنا على منهاجه، واجعلنا من شيعته ومواليه،
وأوليائه وأحبائه، وخيار أمته ومقدم زمرة وتحت لوائه. اللهم، إجعلنا ندين بدينه،
ونتهدي بهداه، ونقتدي بسنته، ونوالي وليه، ونعادي عدوه، حتى توردنا بعد الموت مورد،
غير خزايا، ولا نادمين، ولا ناكثين، ولا جدلين.
